

اتجاهات جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا

(دراسة ميدانية)

ليث صبار جابر

جامعة ميسان / كلية العلوم السياسية

leith_sabar@uomisan.edu.iq

المستخلص

Attitudes of the public in Maysan city regarding the work of health personnel in light of the Kurna pandemic

Empirical Study

Leith Sabbar Jaber

college of Political Sciences -
University of Maysan

leith_sabar@uomisan.edu.iq

Abstract

The research deals with revealing the trends forming among the public of Maysan city regarding the work of health cadres in light of the Corona pandemic, and the medical and humanitarian services provided by these cadres that saved the lives of many, whether by direct contact with members of society, treating the injured or promoting health awareness, so these trends have undergone major changes in Recently after the Corona pandemic, positive impressions were formed in the minds of the public as a result of the moral support provided by the health cadres and various services in the field of prevention, fumigation and health treatment

يتناول البحث الكشف عن الاتجاهات المتشكلة لدى جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا وما قدمته تلك الكوادر من خدمات طبية وإنسانية أنقذت حياة الكثيرين سواء بتماسهم المباشر مع أفراد المجتمع أو معالجة المصابين او بتعزيز الوعي الصحي ، لذلك مرت تلك الاتجاهات بتغييرات كبيرة في الآونة الأخيرة بعد جائحة كورونا ، وشكلت انطباعات ايجابية في أذهان الجمهور نتيجة لما قدمته الكوادر الصحية من دعم معنوي وخدمات متنوعة في مجال الوقاية والتعفير وبروتوكولات المعالجة الصحية ، على اعتبار إن الاتجاهات تتشكل من خلال عملية التفاعل التي تحدث في المواقف الاجتماعية المختلفة ويكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية للأسرة أو المدرسة أو الجماعة التي ينتمي إليها وكذلك تأثير وسائل الإعلام

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات ، الملاكات الصحية ، الجمهور ، جائحة كورونا .

الحقيقي ، لذا من هنا تدور متبنيات بحثنا عن دراسة الاتجاهات المتكونة تجاه عمل الكوادر الصحية لدى جمهور مدينة ميسان لما لها من خصوصية تختلف عن غيرها من المجتمعات الأخرى حيث تحظى تلك الكوادر بأهمية كبيرة لما قدمته من خدمات وأعمال إنسانية – طبية في ظل جائحة كورونا وأوصلت رسالة سامية تبث الثقة والطمأنينة في مجتمع مدينة ميسان ، وبما إن الاتجاهات تتسم بأنها متغيرة لا تتصف بالجمود أو الثبات وفقاً للمتغيرات والإحداث العامة لذا يقدم هذا البحث فرصة للكوادر الصحية لمعرفة الاتجاهات المتكونة في أذهان جمهورهم مما يعطيهم فرصة لمراجعة أنفسهم والعمل على تدعيم أو تصحيح تلك الاتجاهات المتكونة تجاه ما قدموه من خدمات صحية وإنسانية .

على الرغم من أهمية هذا البحث العلمي ومخرجاته للمؤسسة الصحية وكوادرها الطبية ، إلا انه لم يرى الباحث أو يلمس وجود أية دراسة تناولت اتجاهات جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا) ، لذا سوف تدعم نتائج هذا البحث الاتجاهات المتشكلة وتعززها وتخلق انطباعات ايجابية لإفراد المجتمع إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل ظروف استثنائية وخطرة وبتماس مباشر مع وباء فتاك أنهك البشرية وأوقف الحياة في دول العالم ، لاسيما وإن هذه المواقف والاتجاهات المتشكلة تأتي في مجال الدعم المعنوي للكوادر الصحية العاملة .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث

تتسم اتجاهات الأفراد بأنها مكتسبة من البيئة المحيطة بها بمعنى إن هذه الاتجاهات لا ترجع إلى عوامل وراثية حيث إن الفرد يولد وليس لديه أي نوع

protocols, given that trends are formed through the process of interaction that occurs in different social situations and is acquired by the individual through upbringing. The social family, school, or group to which he belongs as well as the influence of the media.

Key words : Directions, Sanitary Staff, Herd, Corona Pandemic .

المقدمة

تحظى الكوادر الصحية العاملة في مستشفيات مدينة ميسان باحترام وتقدير كبيرين من عامة الناس والذين يصفونهم بأبطال الوعى ضد وباء كورونا ، حيث عملت تلك الكوادر بكل إخلاص وتفاني في مواجهة فيروس كورونا وقدمت العديد من الخدمات التي يمكن وصفها بالخدمات الإنسانية قبل الطبية سواء بتقديم مستلزمات الوقاية الصحية أو تعفير الأماكن العامة أو إجراء فحوصات المسحات الاحترازية أو الفرق الجواله لتعزيز الوعى الصحي أو من خلال بث رسائل اطمئنان لإفراد المجتمع ، لذا تغيرت الانطباعات الذهنية والاتجاهات المتكونة تجاه عمل الكوادر الصحية لدى عامة الناس بعد جائحة كورونا لكونهم أصبحوا بتماس مباشر مع المصابين وقدموا مجموعة من الخدمات الصحية الوقائية أو العلاجية بالإضافة إلى احتكاكهم المستمر مع مجتمع مدينة ميسان مكنهم من تكوين انطباع ايجابي جيد في أذهان الجمهور ،

إلا إن هذه الانطباعات قد تتعرض للتشويه من قبل وسائل الإعلام أو عوامل أخرى وتقديمها لمحتوى إعلامي مضلل من خلال إعادة صياغة الواقع الاجتماعي وتأطيره بواقع رمزي بعيد عن الواقع

٤. تتحدد أهمية البحث من وجود دراسات علمية تناولت دور وصورة عمل الكوادر الصحية فقط دون النظر إلى الاتجاهات المتكونة عنهم لدى الجمهور .

٥. يسهم البحث في تقديم رؤية وتصورات واضحة عن الاتجاهات المتشكلة في أذهان جمهورهم تجاه الكوادر الصحية والوقوف عليها وتحديد نوعها مما يمنحهم الفرصة لمراجعة عملهم وتصحيح مسارهم وتمتين حدود الثقة بين المواطن والمؤسسة الصحية .

ثالثاً: أهداف البحث

استناداً إلى التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث ، فإن البحث الحالي يرمي إلى :

١. معرفة الاتجاهات المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا .
٢. معرفة المكونات المعرفية المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا .
٣. معرفة المكونات الوجدانية المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا .
٤. معرفة المكونات المعرفية السلوكية المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا .

رابعاً: فرضية البحث

استند البحث إلى التحقق واختبار الفرضية الرئيسية الآتية : هنالك علاقة بين المكونات الإدراكية (المعرفية) والمكونات الوجدانية (العاطفية) والمكونات السلوكية للجمهور والاتجاهات المتشكلة لديهم تجاه الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا ، وتتفرع منها ثلاثة فرضيات فرعية هي :

١. هنالك علاقة بين المكون المعرفي للجمهور والاتجاه المتشكل لديهم تجاه الكوادر الصحية .

من الاتجاهات وإنما تتكون اتجاهاته حيال المواقف والإحداث المختلفة نتيجة للعديد من المتغيرات الموجودة في البيئة التي ينشأ وينمو فيها (العامري ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧) ، وتحصر المؤسسات بصورة عامة على دراسة الاتجاهات والميول حيال القضايا والإحداث العامة لتشجيع وغرس ما هو ايجابي وتجنب ما هو سلبي في الأداء والعمل لذلك تتصف الاتجاهات بأنها متغيرة وفقاً للعوامل والظروف المؤثرة فيها ، لذا فإن الانطباعات والمفاهيم والقيم المتكون لدى الجمهور الميساني تجاه عمل الكوادر الصحية مرت بتغيرات كبيرة في الآونة الأخيرة بعد جائحة كورونا من خلال تماسهم المباشر مع أفراد المجتمع وتقديمهم لخدمات إنسانية - طبية أنقذت وحافظت على حياة الناس ، لذا تتمحور مشكلة بحثنا في التعرف على الاتجاهات المتشكلة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي مفاده (ما الاتجاهات السائدة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا؟) وعن طريق هذا التساؤل تتفرع التساؤلات الآتية :

١. ما الاتجاهات المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه عمل الكوادر الصحية ؟
٢. ما هي المكونات المعرفية المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه عمل الكوادر الصحية ؟
٣. ما هي المكونات الوجدانية أو العاطفية المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه الكوادر الصحية ؟
٤. ما هي المكونات السلوكية المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان تجاه عمل الكوادر الصحية ؟

ثانياً: أهمية البحث

١. معرفة طبيعة الاتجاهات والانطباعات التي يحملها جمهور مدينة ميسان عن عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا .
٢. تحديد أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى تشكيل تلك الاتجاهات لدى جمهور مدينة ميسان تجاه عمل الكوادر الصحية .
٣. التعرف على حدود الثقة التي يمنحها جمهور مدينة ميسان للكوادر الصحية بناءً على الاتجاهات المتكونة لديهم .

- الاعتماد على الرأي العلمي الذي حدده (كورساج) في مجال البحوث الإعلامية والاجتماعية والذي يقول إن (1+100) مفردة لكل متغير يكون ممثل طبيعي لحجم العينة (ويمر ودومينيك ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٣) .

المرحلة الثانية: بما إن كل منطقة من مناطق

مدينة العمارة تقسم إدارياً إلى عدد من المناطق ، وان لكل منطقة خصائصها الديموغرافية تميزها عن باقي المناطق فقد قام الباحث باختيار مناطق مختلفة وبطرق عشوائية يتم اختيارها عن طريق نظام القرعة ، وبذلك شملت العينة جميع مناطق مدينة العمارة ، إذ بلغ تعداد سكان مدينة العمارة الإجمالي (٥٥٠,٠٠٠) نسمة ، موزعون على (٦٧) حياً "سكنياً" في مدينة العمارة ، فيما بلغ مجتمع البحث لمناطق مدينة العمارة (١٠) إحياء سكنية تم اختيارها عشوائياً عن طريق نظام القرعة ، وتم توزيع (١٠٠) استمارة بما يتناسب مع التعداد السكاني لمدينة ميسان ، ووقع الاختيار عن طريق (نظام القرعة) على المناطق الآتية :

١. قطاع ١٥ شعبان (١٤) استثمارات وبنسبة ١٤% .
٢. قطاع ٢٨ (١٠) استثمارات وبنسبة ١٠% .
٣. حي الصادق (١٠) استثمارات وبنسبة ١٠% .
٤. حي عواشة (٧) استثمارات وبنسبة ٧% .
٥. الحي الجامعي (١١) استثمارات وبنسبة ١١% .
٦. حي الرسالة (١٢) استثمارات وبنسبة ١٢% .
٧. حي الإسكان (٩) استثمارات وبنسبة ٩% .
٨. حي المعلمين الجديد (١٠) استثمارات وبنسبة ١٠% .
٩. حي الشبانة (٨) استثمارات وبنسبة ٨% .
١٠. حي الشرطة (٩) استثمارات وبنسبة ٩% .

المرحلة الثالثة: بما إن كل منطقة تضم مجموعة

من الإحياء السكنية فقد تم اختيار محلة من كل منطقة بطريقة أيضاً عشوائية وقد وقع الاختيار على المحلات الآتية :

١. محلة ٢٠٩ .
٢. محلة .
٣. محلة ٤٠١ .
٤. محلة .

٢. هنالك علاقة بين المكون الوجداني للجمهور والاتجاه المتشكل لديهم تجاه الكوادر الصحية .

٣. هنالك علاقة بين المكون السلوكي للجمهور والاتجاه المتشكل لديهم تجاه الكوادر الصحية .

خامساً: نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ، أما المنهج المتبع هو المنهج المسحي باعتباره يعنى بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم واتجاهاتهم ولكونه المنهج الأكثر استخداماً في بحوث الإعلام ، إذ يمكن استخدامه في تحقيق أهداف عديدة قد تكون وصفية أو تفسيرية أو استكشافية (الحجاب ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٨) ، واتبع الباحث هذا المنهج بهدف الكشف والتعرف على العلاقة بين المتغيرات المختلفة للدراسة المتمثلة في (الاتجاهات المتكونة لدى جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا) عن طريق التعرف على الجوانب الإدراكية والوجدانية والمعرفية وعلاقتها في تشكيل الاتجاهات إزاء الكوادر الصحية لدى الجمهور الميساني .

سادساً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بجمهور محافظة ميسان وبالتحديد مدينة أعمارها وقد وقع اختيار الباحث على جمهور المدينة وذلك للتفاوت الكبير في المستويات التعليمية والاجتماعية لمدينة العمارة ، ويضاف إلى ما تقدم إن مجتمع البحث تمثل بجمهور مركز مدينة أعمارها من المستويات العمرية المختلفة ومن الإناث والذكور ، حيث تم اعتماده واختياره على وفق الإحصائيات المعتمدة من مديرية تخطيط ميسان / الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠٢٠ ، إذ بلغ عدد سكان مدينة أعمارها المركز (٥٥٠,٠٠٠) نسمة وتمت عبر مجموعة مراحل هي :

المرحلة الأولى: عينة عشوائية متعددة المراحل

بلغت (١٠٠) مفردة تم اختيارها عن طريق مراحل اتبعتها الباحث في اختيار العينة تتمثل في تقسيم مدينة أعمارها جغرافياً على عدة مناطق ، وقد وجد الباحث في بحثه حجم عينة مقدارها (١٠٠) مفردة مبرراً ذلك علمياً بالآتي :

مجموع النسب المئوية لكل
استمارة ٢٨٨.٩%
الصدق =
_____ =
_____ = ٩٦,٣%
عدد المحكمين

٣

• **احتساب الثبات** : ويقصد به مدى ثبات النتائج التي توصل إليها الباحث إذا ما تم تكرار القياس على الخاصية ذاتها ، ويمكن حساب الثبات بطرق عدة وذهب الباحث إلى استخراج الثبات بطريقتين :

١. الأولى : أسلوب إعادة الاختبار (Test- Retest) على عينة عشوائية مكونة من (٢٥) مبحوث بواقع (٢٥%) من حجم العينة وبلغت قيمة معامل الثبات (٩٢,٠) .

٢. الثانية : قيام الباحث بإعادة تحليل نسبة ٢٥% أي (٢٥) استمارة ثم اختيارها عشوائياً وتم استخدام معادلة (كوبر) حيث بلغت نسبة الثبات (٩٣,٠) وهو معامل ثبات عالٍ يؤكد صلاحية الاستمارة للتحليل .

تاسعا : مصطلحات البحث

١. **الاتجاهات** : تكوين فرضي واستعداد نفسي وتهيؤ عقلي للاستجابة الموجبة أو السالبة إزاء الأحداث والقضايا العامة والمواقف والموضوعات المتنوعة في البيئة المحيطة والتي تستثير تلك الاستجابة (العامري ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠) .

٢. **الملاكات الصحية** : يعرفون بأنهم مجموعة من الأفراد القادرين على ترجمة المعلومات الصحية والوقائية إلى سلوكيات وممارسات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي تتعرض إلى الإخطار والأوبئة والأمراض ، والتي من خلالها يستطيعون المحافظة على صحة الأفراد وحياتهم في حدود الإمكانيات المتاحة والمتوفرة لديهم* .

٣. **كورونا** : هي سلالة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح

٥. محلة ٣١٠ .
٢١٣ .
٧. محلة ٢٠٦ .
٢٠٧ .
٩. محلة ٢١٠ .
٢١١ .
٦. محلة .
٨. محلة .
١٠. محلة .

سابعاً : أداة البحث

اعتمد الباحث على أداة المقياس لغرض جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث محل الدراسة حيث قام الباحث بأعداد استمارة المقياس في صورتها النهائية بعد ما تم تحديد أبرز المحاور والأسئلة بناءً على الأهداف وتساؤلات المشكلة البحثية التي وضعها الباحث عن طريق جمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث والذين بلغ عددهم (١٠٠) مبحوثاً بشأن الاتجاهات المتشكلة لدى جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا ، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات والمعلومات ومعالجتها إحصائياً واستخراج التكرارات والنسب المئوية .

ثامناً : إجراءات الصدق والثبات

• **احتساب الصدق الظاهري** : يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات ، والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها ، حيث تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء المحكمين* للحكم على صلاحيتها ، إذ أشار الخبراء المحكمين إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث قياسه ، بعد إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية التي أخذ الباحث بها وحذف الفئات التي لم يوافقوا عليها وتعديل في صياغة بعض الفئات ، وكانت نسبة الصدق الظاهري للمحكمين كالآتي :

١. نسبة المحكم الأول = ٩٧,٥%

٢. نسبة المحكم الثاني = ٩٥,١%

٣. نسبة المحكم الثالث = ٩٦,٣%

المحيطة والتي تستثير تلك الاستجابة) (العامري ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠) ، ويعرفها (Thomas) بأنها (الموقف النفسي السيكولوجي للفرد إزاء إحدى القيم والمعايير حتى القيام بالفعل وتحقيق الاستجابة) (Edwards ، ١٩٥٧ ، ص ١٨٨) .

المطلب الثاني : عملية تكوين الاتجاهات وتدعيمها

تعتبر عملية تكوين الاتجاهات من الأمور المعقدة لكثرة العوامل الداخلة والمؤثرة بها والتي يكون لها دور هام في تكوينها ، فالبيئة التي يتواجد بها الفرد بما فيها من عناصر ومكونات ومفاهيم اجتماعية وثقافية ودينية وتعليمية وصحية ووسائل الإعلام جميعها تدخل في تشكيل وتكوين الاتجاهات ، حيث يركز علماء السلوك على ضرورة تغيير الاتجاهات وتعديلها من خلال التحكم والسيطرة بالعوامل التي تدخل في تكوينها رغبة في تحقيق أهداف محددة مسبقاً" لان عملية تعديل الاتجاهات تحتاج إلى وقت كاف ليس بالقليل فهي عملية معقدة ودقيقة وعلى درجة كبيرة من الحساسية ، فالفرد عندما يستقطب رسالة اتصالية موجهة إليه يكون لديه اتجاهات وقيم متعددة ومتنوعة تكون نتاج البيئة التي يتواجدون بها وتتشكل لديهم أنماط سلوكية يترتب عليها اختلافات عما هو سائد داخل البيئة الأمر الذي يتطلب ضرورة دراسة وتحليل وفهم الاتجاهات للعمل على تعديلها أو تغييرها أو توجيهها بالاتجاه الصحيح وهذا يتطلب منهجية علمية (اللوزي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٩٣) ، فالفرد له آراء ومعتقدات اتجاه الأشياء والقضايا التي تصادفه في حياته فإذا تكون لدى الفرد اتجاه ايجابي نحو موضوع معين فان ذلك يخلق ردة فعل وانفعالات محببة لدى الفرد يدفعه لاختيار نمط سلوكي يحقق له أهدافه أو يساعده على إشباع حاجاته حيث يحتفظ الفرد بهذه العملية وما تم ممارسته من سلوكيات وانفعالات داخل عقله الباطني يعود إليها إذا صادفته أو واجهته مواقف متشابهة ويتجنبها إذا كانت لا تساعد على إشباع حاجاته أو إذا ترتب عليها انفعالات سلبية وقلق وعدم اتزان لارتباط الاتجاهات بالحالات النفسية والاجتماعية والسياسية وغيرها من محددات البيئة المحيطة ، لذلك يلاحظ إن الاتجاهات تتشكل نتيجة لظروف وأفكار وتجارب وقيم حيث يولد بعضها مع الفرد والبعض الآخر يتم اكتسابه من البيئة

حدثها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) و(سارس) ، أما فيروس كورونا المكتشف مؤخراً (Covid 19) هو فيروس معد ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ وقد تحوّل الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (سليمان ، ٢٠١٣ ، ص ٤-٥) .

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث

المطلب الأول : مفهوم الاتجاهات وأهميتها

تعد الاتجاهات أهم مخرجات عملية التنشئة الاجتماعية وواحدة من المحددات الموجهة لسلوك الفرد والجماعة حيث أنها تؤدي دوراً كبيراً في تدعيم وتوجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف وقضايا الحياة الاجتماعية ، وتمدنا في الوقت نفسه بتنبؤات صادقة عن السلوك في تلك المواقف بصورها المتنوعة (زهران ، ١٩٨٤ ، ص ١٧١) ، حيث تمثل الاتجاهات بصورة عامة ظاهرة سلوكية مرتبطة بشكل ذي صلة بشخصية الفرد كنمط متفاعل ومساهم في المجتمع مع أشياء كثيرة تحيط به ، لذا يجب أن يحدد موقفه سلباً أو محايداً" أو إيجاباً للمقتضيات السلوكية والتكيف مع الحياة الاجتماعية على أساس أن الفرد في الجماعة أو المجتمع لا يتفاعل من فراغ أو غير مدرك للمواقف السابقة التي مرت به (مصباح ، ٢٠١١ ، ص ٢٤٩) ، لذا فمعرفة الاتجاهات ودراستها وتحليلها تعتبر من مقومات نجاح المؤسسات بمختلف مجالاتها الصحية والإنسانية والاجتماعية لأنها توجه واستعداد وجاهزية مسبقة تتمثل في سلوك الفرد بطريقة أو بأسلوب معين يتم اكتسابها من خلال خبرات وتجارب الفرد المتراكمة ويدخل في تكوينها مفاهيم وقيم ومبادئ يحصل عليها الفرد من خلال تفاعله وتماسه مع مكونات البيئة المحيطة به بما فيها المجتمع والأسرة والأصدقاء والإحداث ووسائل الإعلام حيث تعتبر الاتجاهات حصيلة لتلك المواقف والخبرات (اللوزي ، ٢٠١٠ ، ص ١٩١) ، لذا تعرف الاتجاهات بأنها (تكوين فرضي واستعداد نفسي وتهيؤ عقلي للاستجابة الموجبة أو السالبة إزاء الإحداث والقضايا العامة والمواقف والموضوعات المتنوعة في البيئة

وتعزيز أو تغيير المواقف أو الاتجاهات المتكونة تجاه الأحداث التي تعرضها ويتعرضون لها من خلا وسائل الإعلام المتنوعة فوسائل الإعلام تقدم تفسيرات للواقع وتضفي له معان مختلفة وتؤثر على الاتجاهات لما تعرضه من تصورات للأحداث

المطلب الرابع : المكونات السيكولوجية للاتجاهات
تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات سيكولوجية باجتماع هذه المكونات الثلاثة تؤدي إلى تشكيل الاتجاهات حيث يؤثر كل مكون في الآخر ويتأثر به كما يعكس اتجاهات الفرد المتلقي للرسالة الاتصالية وهي (غريب ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٤) :

١. المكون العاطفي (الوجداني)

يقصد به مشاعر الفرح والحب والكرهية التي تتولد لدى الفرد تجاه موضوع معين وغالبا ما يعبر عن هذا المكون باستجابات تنطوي على التفضيل أو عدم التفضيل

٢. المكون المعرفي (الإدراكي)

مجموعة المعارف والمعتقدات التي تتولد لدى الفرد عن موضوع معين ويتخذ اتجاهها "معينا" ويتشكل بفعل عوامل متعددة منها الثقافة والخبرات المتراكمة والتعليم

٣. المكون السلوكي (مرتبط بالفعل)

يقصد به السلوك الفعلي الذي يعكس الاتجاهات إي درجة التطابق بين ما يحمله الإنسان من اتجاهات وتصرفه الفعلي بحيث يكون السلوك الاجتماعي دليل الاتجاهات للفرد ويستطيع أي ملاحظ معرفة ذلك

المحيطة لذلك تكون الاتجاهات موجهة نحو هدف محدد (الفريجات ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٦) .

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في تشكيل الاتجاهات

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات أو تدعيمها أو تغييرها هي (العامري ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٩-٦٤) :

١. العوامل الثقافية : مجموعة العوامل

الخاصة بالعادات والتقاليد والقيم والأعراف المجتمعية حيث تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي من خلال غرس ثقافة المجتمع في ذهن الفرد .

٢. الطبقة الاجتماعية : مجموعة من

الأفراد الذين ينصفون بالتمائل والتشابه في بعض الخصائص الاجتماعية والثقافية ويشتركون في الاتجاهات والقيم وتقوم فكرة الطبقات الاجتماعية على مفهوم أساسي هو إن الفرد حينما ينتمي إلى جماعة معينة فإن هذه الجماعة تؤثر على اتجاهاته وقيمة ومبادئ من هنا يتولد التماثل بين الأفراد الذين ينتمون إلى طبقة اجتماعية معينة .

٣. الجماعات المرجعية : الجماعات

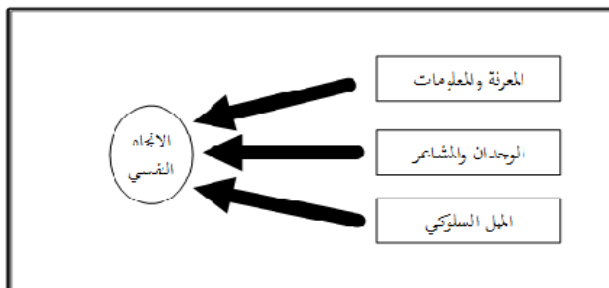
التي ينتمي إليها الفرد والتي تتكون من الجماعات الاجتماعية والمهنية التي تؤثر على أفرادها وأعضائها في طروحاتهم وأرائهم حيث تقوم بتدعيم ما لدى الفرد من قيم .

٤. الأسرة : تأثير الأسرة على تكوين

القيم والاتجاهات شيء لا يمكن تجاهله حيث تعتبر من أشكال الجماعات المرجعية التي تشكل وتؤثر على اتجاهات أفرادها من خلال تفسير المعلومات وتداولها بين أفرادها وتكوين انطباع عنها لتشكيل اتجاه بناءا" عليها .

٥. وسائل الإعلام : تعد وسائل الإعلام

العامل الرئيسي في تكوين اتجاهات الأفراد حيث تساعد في عرض القضايا العامة والأحداث الاجتماعية ومناقشتها من خلال صناعة تلاحق فكري بين أفراد المجتمع



المطلب السادس : مفهوم الجمهور وأنواعه

إن تحديد ومعرفة نوع وخصائص الجمهور هي نقطة الانطلاق الحقيقية في بحوث العلاقات العامة والإعلام ونقطة الارتكاز الأساسية لأي مؤسسة ترغب بتحقيق النجاح وكسب تأييد وثقة الجمهور لها ، ودراسة وتحليل الجمهور من مهمة رجل العلاقات العامة حتى يتمكن من بناء رسالة اتصالية هادفة تخاطب ميول واتجاهات الجمهور وتتمكن من استمالته وتغيير مواقفه تجاه قضية أو موقف معين (الحجاب ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٣) ، والجمهور المستهدف لا يتم تحديده من حيث مفهومه بل من حيث الأهمية التي يتمتع بها ودرجات الأفضلية التي تميزه عن غيره من الجماهير وفقاً لمجموعة من المعايير سواء الديموغرافية (النوع ، المهنة ، السن ، الدخل ، التعليم) أو معيار السيكوغرافية (القيم والعادات والمعتقدات السائدة) وكذلك من ناحية الأسلوب والدوافع والسلوك الاجتماعي (شيبه ، ١٠٠٩ ، ص ٢٤٤) ، حيث يعرف الجمهور بأنه (جماعة من الناس تتميز عن غيرها بصفات خاصة ويرتبط أفرادها بروابط معينة وهذه الجماعة من الناس تقع في محيط نشاط مؤسسة أو منظمة ما ، تؤثر عليها وتتأثر بها أي أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين الطرفين ، كما أن هنالك مصلحة مشتركة بين الطرفين) (الحجاب ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٠) ، ويمكن تصنيف الجمهور إلى أنواع متعددة حسب معايير محددة تميز كل فئة عن غيرها تصنف الجمهور على أساسها إلى جمهور أولي وجمهور ثانوي وجمهور رسمي وجمهور غير رسمي وجمهور مؤقت وجمهور دائم وفيما يلي أهم تلك التصنيفات (العساف ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٦) :

١. تصنيف الجمهور على أساس جغرافي (سكان كل مدينة على حده).
٢. تصنيف الجمهور على أساس السن (شيوخ ، شباب ، أطفال).
٣. تصنيف الجمهور على أساس الجنس (رجال ، نساء).
٤. تصنيف الجمهور على أساس المهن (أطباء ، مهندسون ، معلمون ، أساتذة جامعيون ، صحفيون ، الخ).
٥. تصنيف الجمهور في أية مؤسسة أو منظمة إلى :

شكل (١) يبين أنواع مكونات الاتجاهات

المطلب الخامس : وظائف الاتجاهات

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف والتي يمكن أن تؤثر على الفرد عند تحديد بدائل السلوك أو التصرف في المواقف المختلفة من قراراته أو وجهات نظرة إزاء ما يتعرض له من مثيرات ، حيث تؤدي الاتجاهات مجموعة من الوظائف هي (، ١٩٩٢ ، J.Werner p٢٦٨) :

١. وظيفة إشباع الحاجات : شعور الأفراد بأن شيئاً ما يشبع حاجاتهم يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهات مؤيدة أو ايجابية نحو تلك الأشياء وبالعكس فإن شعور الأفراد بأن شيئاً ما يحول دون إشباع حاجاتهم يؤدي إلى تكوين اتجاهات معارضة أو سلبية نحوه .
٢. وظيفة التأقلم : تعد من بين وظائف الاتجاهات إذ أنها تساعد على التكيف الاجتماعي والتأقلم مع الجماعة التي ينتمي إليها بالفعل أو تلك التي يسعى للانتماء إليها ويتم ذلك عن طريق قبول الأفراد للاتجاهات التي يتبناها تجاه موضوع معين .
٣. وظيفة التعبير عن القيم : تتأثر عملية تكوين الاتجاهات بالقيم والمثل والتي يؤمن بها الفرد تجاه مختلف الأشياء ومن ثم إذا تكون لدى الفرد اتجاهات ايجابية .
٤. وظيفة المعرفة : تؤدي الاتجاهات في مرحلة تكوينها إلى اكتساب بعض المعلومات عن موضوع الاتجاه حتى يتمكن الفرد من تكوين اتجاهات مؤيدة أو معارضة نحو الموضوع حيث بتكرار التعرض لتلك المعلومات تتكون معارف جديدة ولا يحتاج إلى إعادة التأمل والفحص أو التفكير في الموضوع .
٥. وظيفة الدفاع عن الذات : عندما يكون الفرد لنفسه اتجاهات معينة بشان موضوع أو قضية معينة تعرض لها فأنة يقوم بالدفاع عن ذاته لأنه يتعرض لكثير من الضغوط والمواقف التي تهدد أمنه واستقراره وبالتالي فأنة عندما يتخذ موقفاً معيناً استناداً إلى اتجاهاته فإن ذلك يمثل نوعاً من الدفاع عن الذات .

مركز مدينة العمارة الذين بلغ عددهم (١٠٠) مبحوثاً حيث توزعوا بحسب فئة النوع الاجتماعي إلى (٢٥) مبحوثاً من الإناث بنسبة (٢٥%) مثلت الفئة الأقل من العينة المستهدفة ، مقابل (٧٥) مبحوثاً من الذكور بلغ نسبتهم (٧٥%) وهم الفئة الأكثر من العينة المستهدفة والجدول (١) يبين ذلك :

النسبة المئوية	التكرار	النوع الاجتماعي
٧٥%	٧٥	ذكور
٢٥%	٢٥	إناث
١٠٠%	١٠٠	المجموع

جدول (١) يبين توزيع أفراد العينة بحسب النوع الاجتماعي

٢. **الفئة العمرية:** توزعت المعدلات العمرية للمبحوثين المستهدفين ضمن عينة البحث محل الدراسة ما بين مستويات عمرية متنوعة على وفق الآتي :

• **الفئة (٢٩ - ٢٠) عاماً :** جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الأولى ، بواقع (٣٢) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٣٢%) ، وتعد الفئة العمرية تلك الأهم والأبرز من باقي الفئات لأسباب عدة يأتي في مقدمتها إن هذه الفئة تشكل فئة الشباب الأكثر حضوراً ومتابعة لعمل الكوادر الصحية بالإضافة إلى كونها من الفئات المتطوعة في حملة الوقاية من جائحة كورونا .

• **الفئة (٣٩ - ٣٠) عاماً :** جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الثانية وكان عدد من تقع أعمارهم ضمن هذه الفئة قد بلغ (٢٠) مبحوثاً شكلوا نسبة مئوية بلغت (٢٠%) .

• **الفئة (٤٩ - ٤٠) عاماً :** جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الرابعة وكان عدد من تقع أعمارهم

• جمهور داخلي يضم (المؤسسين ، المساهمين ، العاملين) .
• جمهور خارجي يضم (الحكومة ، العملاء ، الموردين ، المجتمع العام) .

وهناك من يقسم الجمهور حسب درجة الانخراط أو التورط في القضايا العامة والإحداث في المجتمع والمنظمة إلى (الجمال و عياد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٢) :

١. **الجمهور النشط:** الجمهور الذي لديه مستوى مرتفع من المعرفة ودرجة عالية من التورط أو الانخراط في قضية ما (جماعة المصالح) .

٢. **الجمهور غير النشط:** جمهور لديه درجة منخفضة من المعرفة والتورط في معرفته بالقضايا والمنظمة .

٣. **الجمهور المدرك:** جماعات مدركة للقضايا والمنظمة ولديها معرفة ودراية بالمنظمة أو مواقفها لكنها لا تتأثر بمواقف المنظمة (قادة الرأي) .

٤. **الجمهور المستشار:** جماعات لديها درجة منخفضة من المعرفة بأمور المنظمة ولكنها على دراية بالقضايا المحتملة أو المتوقعة لأن مستوى تورطهم أو انخراطهم بالقضايا مرتفع (جماعات الأحزاب السياسية)

الفصل الثالث : الإطار الميداني للبحث اتجاهات جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية

قام الباحث بتوزيع (١٠٠) استمارة على عينة من جمهور مدينة ميسان في مناطقها السكنية المختلفة والتي تم تحديدها مسبقاً ، حيث بلغ عدد المبحوثين المستهدفين للدراسة الميدانية (١٠٠) مبحوثاً وهي كالتالي :

أولاً : المعلومات الديمغرافية وتشمل :

١. **النوع الاجتماعي:** توزع المبحوثين المستهدفين في البحث ضمن عينة البحث وهم

النسبة المئوية	التكرار	متغير المهنة
30%	30	موظف ب
29%	29	طالب :
10%	10	كاسب
21%	21	إعمال حرة
10%	10	عاطل عن العمل د
100%	100	المجموع

لمبحوثين المشاركين في البحث من الطلبة (29) مبحوثا ، وهم يمثلون الفئة الثانية ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (29%) .

• **موظف :** بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث (30) مبحوثا ، مثلوا الفئة الأولى ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (30%) .

• **كاسب :** بلغ عدد المبحوثين من المشاركين في البحث من الذين يزاولون مهنة كاسب (10) مبحوثا ، وهم يمثلون الفئة الرابعة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (10%) .

• **عاطل عن العمل :** بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من العاطلين عن العمل (10) مبحوثا ، مثلوا الفئة الرابعة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (10%) .

• **أعمال حرة :** بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من الذين يزاولون أعمال حرة (21) مبحوثا ، وهم مثلوا الفئة الثالثة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (21%) ، ينظر جدول (4) .

ضمن هذه الفئة قد بلغ (10) مبحوثا إي بنسبه (10%) .

• **الفئة (50-59) عاماً :** جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الثالثة وكان عدد من تقع أعمارهم ضمن هذه الفئة قد بلغ (18) مبحوثا وبنسبة بلغت (18%) .

• **الفئة (60 عاماً فما فوق) :** جاءت هذه الفئة العمرية بالمرتبة الثانية من بين مجموع عدد الفئات وكان عدد من تقع أعمارهم ضمن هذه الفئة قد بلغ (20) مبحوثين وبنسبة مئوية شكلت (20%) ، ينظر جدول (2) .

النسبة المئوية	التكرار	العمر
32%	32	20-29 سنة
20%	20	30-39 سنة
10%	10	40-49 سنة
18%	18	50-59 سنة
20%	20	60 سنة فما فوق
100%	100	المجموع

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية

3. **المهنة :** توزعت مهن المشاركين في البحث بين مستويات عدة على وفق الآتي :

وهم بذلك احتلوا المرتبة الثالثة ينظر
جدول (٣) .

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
١٠%	١٠	بدون شهادة
١٥%	١٥	حاصل على الشهادة الابتدائية
١٢%	١٢	حاصل على الشهادة المتوسطة
٢٠%	٢٠	حاصل على الشهادة الإعدادية
٢٥%	٢٥	حاصل على شهادة جامعية أولية
١٨%	١٨	شهادة جامعية عليا (دبلوم عالي ، ماجستير، دكتوراه)
١٠٠%	١٠٠	المجموع

جدول (٣) يبين توزيع أفراد العينة بحسب المستوى
التعليمي

**ثانياً: عرض وتحليل البيانات الأساسية للبحث
معرفة الاتجاهات المتشكلة لدى جمهور مدينة ميسان
إزاء عمل الكوادر الصحية) ، طرح الأسئلة الآتية :**

١. ما العوامل التي أدت إلى النجاحات
التي حققتها الكوادر الصحية في ميسان للحد
من تفشي جائحة كورونا وتقليل الإصابات ؟

• دعم الحكومة : أشار (٣٥)
مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣٥%) على إن
دعم الحكومة للمؤسسة الصحية أسهم
في تحقيق نجاحات ملموسة على ارض
الواقع للحد من تفشي فيروس كورونا ،
وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى
في إجابات المبحوثين .

• الدعم الذاتي للمتطوعين :
جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة إذ أكد
(١٥) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١٥%)

جدول (٤) يبين توزيع أفراد العينة بحسب
متغير المهنة

٤. **المستوى التعليمي :** توزعت
مستويات التحصيل العلمي للمبحوثين
المستهدفين في البحث بين مستويات عدة على
وفق الآتي :

• **بدون شهادة :** جاءت هذه
الفئة بالمرتبة السادسة إذ بلغ عدد
المشاركين في البحث من الذين لا
يمتلكون شهادة (١٠) مبحوثاً وبنسبة
بلغت (١٠%) .

• **حاصل على الشهادة
الابتدائية :** جاءت هذه الفئة بالمرتبة
الرابعة إذ بلغ عدد المشاركين في
البحث من الحاصلين على الشهادة
الابتدائية (١٥) مبحوثاً وبنسبة شكلت
(١٥%) .

• **حاصل على الشهادة
المتوسطة :** جاءت هذه الفئة بالمرتبة
الخامسة إذ بلغ عدد المشاركين في
البحث من الحاصلين على شهادة
المتوسطة (١٢) مبحوثاً وبنسبة
(١٢%) .

• **حاصل على الشهادة
الإعدادية :** جاءت هذه الفئة بالمرتبة
الثانية إذ بلغ عدد المشاركين في البحث
من الحاصلين على الشهادة الإعدادية
(٢٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٠%) .

• **حاصل على شهادة جامعية
أولية :** جاءت هذه الفئة بالمرتبة
الأولى إذ بلغ عدد المشاركين في
البحث من الحاصلين على الشهادة
البكالوريوس (٢٥) مبحوثاً وبنسبة
شكلت (٢٥%) .

• **حاصل على شهادة جامعية
عليا (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه) :**
بلغ عدد المشاركين في البحث من هذه
الفئة (١٨) مبحوثاً وبنسبة (١٨%)

والمطوعير		
السدع ا للمطوعين	١٥	%١٥
دعم العتبات للمؤسسة الم	٥	%٥
أخرى تذكر لا توجد		%٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

جدول (٥) يبين عوامل النجاحات التي حققتها الكوادر الصحية في الحد من انتشار الفيروس

٢. برأيك ما الخصائص والسمات التي

يجب إن تتحلى بها الكوادر الصحية ؟

يظهر من الجدول أدناه إن السمات التي يجب إن تتحلى بها الكوادر الصحية جاءت بمستويات مختلفة :

- إذ احتلت فئة (إن يكون ممارس جيد في أداء الخدمة الصحية) احتلت المرتبة الأولى بواقع (٣١) مفردة وبنسبة (٣١%) .

- في حين حلت في المرتبة الثانية فئة (إن يكون لديه الاستعداد في أداء مهنته بجميع الأوقات) بواقع (٢٣) مفردة وبنسبة (٢٣%) .

- في حين حلت في المرتبة الثالثة فئة (إن يكون ذو خبرة جيدة في التعامل مع المصابين بكورونا) بواقع (١٧) مفردة وبنسبة (١٧%) .

- أما فئة (إن يكون قادر على بث الطمأنينة والثقة في نفوس المصابين) حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (١٥) مفردة وبنسبة (١٥%) .

- أما فئة (إن يكون ذو تعامل حسن ولائق مع المصابين) حلت بالمرتبة الأخيرة بواقع (١٤) مفردة وبنسبة (١٤%) ، وما نلاحظه في هذه الإجابات إن هنالك درجات من التقارب وهو مؤشر يشير إلى أهمية تلك الخصائص لممارسة أداء مهنة الكوادر الصحية في الحد من انتشار جائحة

على إن الدعم المقدم من المتطوعين أسهم في تحقيق نجاحات على أرض الواقع سواء كان هذا الدعم في المعدات الطبية أو في حملات التعفير الصحي أو في تعزيز الوعي الصحي .

• دعم منظمات المجتمع المدني

: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بواقع (٢٥) مبحوثا وبنسبة (٢٥%) ، وهذا دليل على دعم ومساندة المنظمات المجتمعية في حملات التعفير للمرافق العامة وتوفير قناني الأوكسجين ومعالجة المصابين في منازلهم (الحجر المنزلي) .

• دعم العتبات المقدسة

للمؤسسة الصحية : أشار (٥) مبحوثا وبنسبة بلغت (٥%) إلى أن من أسباب النجاحات تحققت بفضل الدعم الذي وفرته العتبات المقدسة إلى المؤسسة الصحية سواء بالمعدات والأجهزة الطبية أو الأسرة الصحية وكذلك من خلال افتتاح مراكز للحجر الصحي خارج مدينة ميسان لاستقطاب المصابين ، وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الخامسة في إجابات المبحوثين .

• تكاتف الجهود بين الكوادر

الصحية والمتطوعين : أشار (٢٠) مبحوثا وبنسبة بلغت (٢٠%) إلى أنهم يعدون الانسجام الكامل بين المتطوعين والكوادر الصحية دافعا حقيقيا في تحقيق النجاح والحد من نقشي فيروس كورونا ، وبذلك احتل هذا المصدر المرتبة الثالثة في إجابات المبحوثين ،

ينظر جدول (٥) :

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
دعم الحكوم	٣٥	%٣٥
دعم من المجتمع الم	٢٥	%٢٥
تكاتف الج الكوادر ا	٢٠	%٢٠

• يمثلون المهنة الطبية ويطبقونها بصورة سليمة : أشار عدد من المبحوثين إلى أن مهنة الكوادر الصحية تمثل المهنة الطبية ويطبقونها بصورة سليمة ، بواقع (٣٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣٢%) وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى من بين الفئات الأخرى .

• يقدمون خدمات إنسانية للمصابين : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى مناصفة مع الفئة أعلاه إذ أكد (٣٢) مبحوثاً ونسبتهم (٣٢%) إلى أن الكوادر الصحية تقدم خدمات إنسانية قبل الطبية للمصابين بجائحة كورونا .

• يتعاملون بأسلوب واحد مع جميع المصابين : بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى الكوادر الصحية يتعاملون بأسلوب موحد مع الجميع دون تمييز بواقع (١٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٥%) وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الثانية من بين الفئات الأخرى .

• يتعاملون بمبدأ اللامبالاة مع المصابين : حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة ، إذ أشار (١١) مبحوثاً ونسبتهم (١١%) إلى أنهم يتعاملون بمبدأ اللامبالاة مع المصابين وهذا مؤشر سلبي تجاه ممارسة عملهم الإنساني قبل الطبي .

• يعملون بمزاجية أحيانا" : بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى أنهم يعملون بمزاجية أحيانا" بلغ (١٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٠%) وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الأخيرة من بين الفئات الأخرى ، ينظر جدول (٧) .

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
يمثلون المهنة ويطبقونها بصورة سليمة	٣٢	٣٢%
يقدمون خدمات إنسانية للمصابين	٣٢	٣٢%
يتعاملون	١٥	١٥%

كورونا وبث الطمأنينة لأفراد المجتمع الميساني .

الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
إن يكون جيد الخدمة	٣١	٣١%
إن يكون الاستعداد مهنته الأوقات	٢٣	٢٣%
إن يكون جيدة في مع المبحوثين	١٧	١٧%
إن يكون على بث والثقة للمصابين	١٥	١٥%
إن يكون حسن ولا المصابين	١٤	١٤%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

جدول (٦) يوضح السمات التي يجب إن تتحلى بها الكوادر الصحية

٣. برأيك كيف ترى أسلوب تعامل الكوادر الصحية مع المصابين في ظل جائحة كورونا ؟

يظهر من الجدول (٧) كيفية تعامل الكوادر الصحية مع المصابين بفيروس كورونا أثناء تأديتهم لمهامهم الصحية ضمن سلوكيات مختلفة بين ما هو ايجابي وما هو سلبي إذ بينت النتائج إن الممارسات الايجابية التي قامت بها الكوادر الصحية في تقديم الخدمات للمصابين بلغت نسب عالية تماما" مما يفسر ذلك إلى وجود اتجاه ايجابي ونظرة جيدة للكوادر الصحية لدى المجتمع الميساني على عكس السلوكيات السلبية التي بلغت نسب منخفضة وكما موضح في البيانات الآتية :

مركز العزل بل يمكن تجاوز خطورتها من خلال الحجر المنزلي .

• **المستشفى الحكومي العام :** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى الذهاب عند الإصابة بفيروس كورونا إلى المستشفى بواقع (٥) مبحثاً ونسبتهم (٥%) .

• **العيادات الأهلية التخصصية :** لم تسجل أي نسبة لدى المبحوثين المشاركين في معرفة اتجاهاتهم تجاه عمل الكوادر الصحية

النسبة المئوية	التكرارات	الفقرات
٥ %	٥٥	مركز العزل ل
٠ %	٤٠	الحجر المنزلي أ ب ج د
%	٥	المستشفى هـ
%	٠	العيادات الأهلية و صحية ز
٠ %	١٠٠	المجموع ح ط ي ك ل م ن ،

وذلك منعاً من انتشار عدوى كورونا بين الناس وهذا مؤشر ايجابي يدل على درجة الوعي الصحي لديهم ، ينظر جدول (٨) أدناه :

واحد من المصابين		%
يتعاملو اللامباليين المصابين	١١	١١ %
يعملون أحياناً	١٠	١٠ %
المجموع	١٠٠	١٠٠ %

جدول (٧) يبين أسلوب تعامل الكوادر الصحية مع المصابين في ظل جائحة كورونا

٤. ما الخيارات التي يلجأ إليها المواطن

إذا ما أصيب بفيروس كورونا ؟

لأجل معرفة أهم الخيارات التي يلجأ إليها المواطن إذا ما أصيب بعدوى فيروس كورونا نستعرض البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البحث المستهدفة وحسب البيانات الآتية :

• **مركز العزل :** أشار (٥٥) مبحثاً وبنسبة شكلت (٥٥%) إلى أن الذهاب إلى مركز العزل الصحي الخاص بالمصابين وذلك لتلقي البروتوكول العلاجي الممنوح دولياً والمتداول من قبل وزارة الصحة العراقية بالإضافة إلى توفر متخصصين بتشخيص حالات الإصابة بهذا الوباء من خلال الأجهزة المخبرية وأخذ مسحات لمعرفة نسبة الإصابة وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى .

• **الحجر المنزلي :** حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية من بين الأنواع الأخرى من الفئات إذ أكد (٤٠) مبحثاً ونسبتهم (٤٠%) أن البقاء في المنزل ١٤ يوماً عند تشخيص الإصابة بهذا الوباء مع أخذ البروتوكول العلاجي المرخص من قبل وزارة الصحة العراقية يعد حلاً آخر يلجأ إليه المصاب خوفاً من الذهاب إلى مركز العزل في الحالات التي تشخص على إن نسبة الإصابة ليست شديدة ولا تتطلب الذهاب إلى

• **محايد** : لم يشير إلا (٢٠) مبحثاً ونسبتهم (٢٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة إلى أن أداء الكوادر الصحية يتسم بالكفاءة في مكافحة كورونا ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (١٠) مبحثاً ونسبة (١٠%) ، إذ لم يوافق على إن أداء الكوادر الصحية يتسم بالكفاءة في مكافحة كورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة والأخيرة .

٣. لدى الكوادر الصحية دافع معنوي لتقديم الخدمات الإنسانية للمصابين :

• **موافق** : أيد (٨٥) مبحثاً ونسبة مئوية بلغت (٨٥%) أيدوا بأن لدى الكوادر الصحية دافع معنوي لتقديم الخدمات الإنسانية للمصابين ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاثة .

• **محايد** : لم يشير إلا (١٢) مبحثاً ونسبتهم (١٢%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة على أن الكوادر الصحية لديهم دافع معنوي لتقديم الخدمات الإنسانية للمصابين ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٣) مبحثاً ونسبة (٣%) تحقق هذا الموقف ، إذ لم يوافقوا على أن لدى الكوادر الصحية دافع معنوي لتقديم الخدمات الإنسانية للمصابين وجاء بالمرتبة الأخيرة .

٤. لهم القدرة على إنقاذ حياة المواطن في أصعب الظروف :

• **موافق** : بينت نتائج الدراسة إن (٨٥) مبحثاً ونسبة مئوية بلغت (٨٥%) أيدوا بأن للكوادر الصحية القدرة على إنقاذ حياة المواطن في أصعب الظروف ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشير إلا (١٠) مبحثاً ونسبتهم (١٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن للكوادر الصحية القدرة

جدول (٨) يبين جدول الخيارات التي يلجأ إليها المصاب بفيروس كورونا

ثالثاً : فقرات المقياس : تم أعداد مقياس ثلاثي الفئات لبيان العلاقة بين المكونات (المعرفية – العاطفية – السلوكية) لجمهور مدينة ميسان والاتجاهات المتشكلة لديهم إزاء عمل الكوادر الصحية في ظل جائحة كورونا وتوصل المقياس للنتائج الآتية :

١. الكوادر الصحية قادرة على تحمل المسؤولية في مكافحة فيروس كورونا :

• **موافق** : بينت نتائج الدراسة إن (٨٠) مبحثاً ونسبة مئوية بلغت (٨٠%) أيدوا بأن الكوادر الصحية قادرة على تحمل المسؤولية في مكافحة فيروس كورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاثة الأخرى .

• **محايد** : لم يشير إلا (١٥) مبحثاً ونسبتهم (١٥%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة إلى أن الكوادر الصحية قادرة على تحمل المسؤولية في مكافحة كورونا ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٥) مبحثاً ونسبة (٥%) ، إذ لم يوافقوا على أن الكوادر الصحية قادرة على تحمل المسؤولية في مكافحة كورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة والأخيرة .

٢. يتسم أداء الكوادر الصحية بالكفاءة في مكافحة كورونا :

• **موافق** : أوضحت نتائج الدراسة إن (٧٠) مبحثاً ونسبة مئوية بلغت (٧٠%) أيدوا بأن أداء الكوادر الصحية يتسم بالكفاءة في مكافحة كورونا وبذلك احتل المرتبة الأولى من بين المواقف الثلاثة الأخرى .

الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٩) من المبحوثين وبنسبة (٩%) ، إذ لم يوافقوا بأن الكوادر الصحية تعد موضع ثقة لدى المواطنين ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة والأخيرة

٧. الكوادر الصحية قادرة على إجراء حملات تعفير تغطي المحافظة بأكملها :

• **موافق** : أوضحت نتائج الدراسة أن (٧٥) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (٧٥%) أيدوا بأن الكوادر الصحية قادرة على إجراء حملات تعفير تغطي المحافظة ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشر (١٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة الكوادر الصحية قادرة على إجراء حملات تعفير تغطي المحافظة وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى.

• **معارض** : عارض (١٥) مبحوثاً وبنسبة (١٥%) ، إذ لم يوافقوا الكوادر الصحية قادرة على إجراء حملات تعفير تغطي المحافظة ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية .

٨. الكوادر الصحية تفضل تقديم الخدمة الإنسانية قبل الخدمة الطبية :

• **موافق** : أيد (٦٥) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (٦٥%) بأن الكوادر الصحية تفضل تقديم الخدمة الإنسانية قبل الخدمة الطبية وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشر (٢٠) مبحوثاً ونسبتهم (٢٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن الكوادر الصحية تفضل تقديم الخدمة الإنسانية قبل الخدمة الطبية ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية من بين المواقف الأخرى .

على إنقاذ حياة المواطن في أصعب الظروف ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٥) مبحوثاً وبنسبة (٥%) ، إذ لم يوافقوا بأن الكوادر الصحية القدرة على إنقاذ حياة المواطن في أصعب الظروف ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة والأخيرة .

٥. يمتاز أداء الكوادر الصحية بالمرونة وبتث الطمأنينة :

• **موافق** : بينت نتائج الدراسة إن (٨١) مبحوثاً وبنسبة مئوية بلغت (٨١%) أيدوا بأن غالبية الكوادر الصحية يمتازون بالمرونة وبتث الطمأنينة ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشر (١٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٧%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن غالبية الكوادر الصحية يمتازون بالمرونة وبتث الطمأنينة ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى.

• **معارض** : عارض (٢) مبحوثاً وبنسبة (٢%) ، إذ لم يوافقوا بأن غالبية الكوادر الصحية يمتازون بالمرونة وبتث الطمأنينة ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة والأخيرة .

٦. تعد الكوادر الصحية موضع ثقة لدى المواطنين :

• **موافق** : أبرزت نتائج الدراسة أن (٨٠) من المبحوثين وبنسبة مئوية بلغت (٨٠%) أيدوا بأن الكوادر الصحية تعد موضع ثقة لدى المواطنين ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشر (١١) مبحوثاً ونسبتهم (١١%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن الكوادر الصحية تعد موضع ثقة لدى المواطنين ، وجاء هذا

والأسواق ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى .

• **معارض :** عارض (٦) مبحثاً وبنسبة (٦%) ، إن هنالك تنسيق عالي المستوى مع منظمات المجتمع المحلي لإجراء حملات التعفير للأماكن العامة والأسواق ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية من بين المواقف الثلاث الأخرى .

١١. الكوادر الصحية لديهم بروتوكول تشخيصي في أخذ المسحات والعينات :

• **موافق :** بينت نتائج الدراسة إن (٧٥) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٧٥%) أيدوا بأن الكوادر الصحية لديهم بروتوكول تشخيصي في أخذ المسحات والعينات ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاثة الأخرى .

• **محايد :** لم يشر إلا (١٠) مبحثاً ونسبتهم (١٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة إلى أن الكوادر الصحية لديهم بروتوكول تشخيصي في أخذ المسحات والعينات ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى .

• **معارض :** عارض (١٥) مبحثاً وبنسبة (١٥%) ، إذ لم يوافقوا على أن الكوادر الصحية لديهم بروتوكول تشخيصي في أخذ المسحات والعينات ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية .

١٢. المؤسسة الصحية قامت بحملات لتعزيز الوعي الصحي للحد من كورونا :

• **موافق :** أوضحت نتائج الدراسة إن (٧٧) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٧٧%) أيد بان المؤسسة الصحية قامت بحملات لتعزيز الوعي الصحي من كورونا وبذلك احتل المرتبة الأولى من بين المواقف الثلاثة الأخرى .

• **محايد :** لم يشر إلا (٢٠) مبحثاً ونسبتهم (٢٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة إلى أن المؤسسة الصحية قامت بحملات لتعزيز الوعي الصحي من كورونا

• **معارض :** عارض (١٥) مبحثاً وبنسبة (١٥%) ، إذ لم يوافقوا على أن الكوادر الصحية تفضل تقديم الخدمة الإنسانية قبل الخدمة الطبية .

٩. الكوادر الصحية تلتزم بالتعليمات الصادرة عن خلية الأزمة :

• **موافق :** أبرزت نتائج الدراسة أن (٨٥) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٨٥%) أيدوا بأن الكوادر الصحية تلتزم بالتعليمات الصادرة عن خلية الأزمة وهذا مؤشر ايجابي لمدى التزام المؤسسة الصحية بتوجيهات خلية الأزمة لتحقيق مصلحة البلد والأمن الصحي للمواطنين ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد :** لم يشر (١٠) مبحثاً ونسبتهم (١٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن الكوادر الصحية تلتزم بالتعليمات الصادرة عن خلية الأزمة ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى .

• **معارض :** عارض (٥) مبحثاً وبنسبة (٥%) ، إذ لم يوافقوا بأن الكوادر الصحية تلتزم بالتعليمات الصادرة عن خلية الأزمة ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية والأخيرة .

١٠. هنالك تنسيق عالي المستوى مع منظمات المجتمع المحلي لإجراء حملات التعفير للأماكن العامة :

• **موافق :** أبرزت نتائج الدراسة أن (٩٠) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٩٠%) أيدوا إن هنالك تنسيق عالي المستوى مع منظمات المجتمع المحلي لإجراء حملات التعفير للأماكن العامة والأسواق وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى ، وهذا مؤشر ايجابي على الثقة الممنوحة من قبل الجماهير للكوادر الصحية .

• **محايد :** لم يشر (٤) مبحثاً ونسبتهم (٤%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بان هنالك تنسيق عالي المستوى مع منظمات المجتمع المحلي لإجراء حملات التعفير للأماكن العامة

بالمعارضة بأن الرسائل الإعلامية التي تبثها المؤسسة الصحية استمالت الجمهور في الحد من الإصابة بفيروس كورونا ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الأخيرة بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (١٠) مبحثاً وبنسبة (١٠%) ، إذ لم يوافقوا بأن الرسائل الإعلامية التي تبثها المؤسسة الصحية استمالت الجمهور في الحد من الإصابة بفيروس كورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية .

١٥ . حفظ حياة المواطنين وتوفير الأمن

الصحي يعد من مسؤوليتهم :

• **موافق** : بينت نتائج الدراسة إن (٢٩) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٢٩%) أيدوا بأن حفظ حياة المواطنين وتوفير الأمن الصحي يعد من مسؤوليتهم ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشر (٢٠) مبحثاً وبنسبتهم (٢٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن حفظ حياة المواطنين وتوفير الأمن الصحي يعد من مسؤوليتهم ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٥١) مبحثاً وبنسبة (٥١%) ، إذ لم يوافقوا بأن حفظ حياة المواطنين وتوفير الأمن الصحي يعد من مسؤوليتهم ، بل هنالك مؤسسات أخرى مسؤولة عن حفظ الأمن الصحي للمحافظة سواء بالدعم المادي أو المعنوي وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى .

١٦ . اختيار الكوادر الصحية مبني على

معايير مهنية وتخصصية :

• **موافق** : أبرزت نتائج الدراسة أن (٦٥) من المبحوثين وبنسبة مئوية بلغت (٦٥%) أيدوا بأن اختيار الكوادر الصحية مبني على معايير مهنية وتخصصية ، وبذلك جاء هذا الموقف

، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٣) مبحثاً وبنسبة (٣%) ، إذ لم يوافق على إن المؤسسة الصحية قامت بحملات لتعزيز الوعي الصحي من كورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة والأخيرة .

١٣ . قادرين لوحدهم على احتواء ومعالجة الإصابات في المحافظة :

• **موافق** : أيد (٥٠) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%) أيدوا بأن الكوادر الصحية قادرين لوحدهم على احتواء ومعالجة الإصابات في المحافظة ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاثة .

• **محايد** : لم يشر إلا (١٥) مبحثاً وبنسبتهم (١٥%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن الكوادر الصحية قادرين لوحدهم على احتواء ومعالجة الإصابات في المحافظة ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٣٥) مبحثاً وبنسبة (٣٥%) تحقق هذا الموقف ، إذ لم يوافقوا بأن الكوادر الصحية قادرين لوحدهم على احتواء ومعالجة الإصابات في المحافظة وجاء بالمرتبة الثانية .

١٤ . استمالتني الرسائل الإعلامية التي تبثها المؤسسة الصحية للحد من الإصابة بفيروس كورونا :

• **موافق** : بينت نتائج الدراسة إن (٨٣) مبحثاً وبنسبة مئوية بلغت (٨٣%) أيدوا بأن الرسائل الإعلامية التي تبثها المؤسسة الصحية استمالت الجمهور في الحد من الإصابة بفيروس كورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشر إلا (٧) مبحثاً وبنسبتهم (٧%) سواء بالموافقة أم

وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد :** لم يشر (٣٠) مبحوثاً ونسبتهم (٣٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن لا يتناسب عدد الكوادر الصحية مع نسبة الإصابات اليومية ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية من بين المواقف الأخرى .

• **معارض :** عارض (١٠) مبحوثاً ونسبة (١٠%) ، إذ لم يوافقوا على أن عدد الكوادر الصحية يتناسب مع نسبة الإصابات اليومية واحتل المرتبة الأخيرة .

١٩. أحسست بخيبة أمل عند مراجعتي لمركز عزل المصابين بكورونا :

• **موافق :** أبرزت نتائج الدراسة أن (٣٥) مبحوثاً ونسبة مئوية بلغت (٣٥%) أيدوا الإحساس بخيبة الأمل عند مراجعة مركز عزل المصابين بكورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد :** لم يشر (١٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٥%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة الإحساس بخيبة الأمل عند مراجعة مركز عزل المصابين بكورونا ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى .

• **معارض :** عارض (٥٠) مبحوثاً ونسبة (٥٠%) ، إذ لم يوافقوا بأن هنالك خيبة أمل عند مراجعة مركز عزل المصابين بكورونا ، بسبب توفر كادر متخصص بالتعامل مع حالات الإصابة وتشخيصها وأخذ المسحات اللازمة للكشف عن الإصابات الدقيقة بالإضافة إلى وجود أجهزة ومعدات طبية قادرة على معالجة المصابين سواء قناني الأوكسجين أو عينات المسحات أو العقاقير الدولية المشخصة لمعالجة الإصابات بفيروس كورونا ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى .

٢٠. تفتقر بعض الكوادر الصحية للخبرة الكافية للتعامل مع المصابين :

• **موافق :** أبرزت نتائج الدراسة أن (٢٩) مبحوثاً ونسبة مئوية بلغت (٢٩%) أيدوا إن بعض الكوادر الصحية تفتقر للخبرة الكافية

بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد :** لم يشر (١٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن اختيار الكوادر الصحية مبني على معايير مهنية وتخصصية ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى .

• **معارض :** عارض (٢٥) من المبحوثين ونسبة (٢٥%) ، إذ لم يوافقوا بأن اختيار الكوادر الصحية مبني على معايير مهنية وتخصصية ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية .

١٧. أسهمت كورونا في تكاتف وتوحيد جهود الكوادر الصحية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها :

• **موافق :** أوضحت نتائج الدراسة أن (٨٠) مبحوثاً ونسبة مئوية بلغت (٨٠%) أيدوا بأن كورونا ساهمت في تكاتف وتوحيد جهود الكوادر الصحية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد :** لم يشر (١٢) مبحوثاً ونسبتهم (١٢%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة بأن كورونا ساهمت في تكاتف وتوحيد جهود الكوادر الصحية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الأخرى .

• **معارض :** عارض (٨) مبحوثاً ونسبة (٨%) ، إذ لم يوافقوا بأن كورونا ساهمت في تكاتف وتوحيد جهود الكوادر الصحية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأخيرة .

١٨. لا يتناسب عدد الكوادر الصحية المتواجدة مع نسبة الإصابات اليومية :

• **موافق :** أيد (٦٠) مبحوثاً ونسبة مئوية بلغت (٦٠%) بأن لا يتناسب عدد الكوادر الصحية مع نسبة الإصابات اليومية

٠	٠	٠	٠	٠	٠	الكوادر الصحية بالكفاءة
٣	٣	١٢	١	٨٥	٨	لدى الكوادر الصحية دافع معنوي لتقديم الخدمات الإنسانية للمصابين
٥	٥	١٠	١	٨٥	٨	لهم القدرة على إنقاذ حياة المواطن في أصعب الظروف
٢	٢	١٧	١	٨١	٨	يمتاز أداء الكوادر الصحية بالمرونة وبحث الطمأنينة
٩	٩	١١	١	٨٠	٨	تعد الكوادر الصحية موضع ثقة لدى المواطنين
١	١	١٠	١	٧٥	٧	الكوادر الصحية قادرة على إجراء حملات تغيير تغطي المحافظة

للتعامل مع المصابين وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الثانية بين المواقف الثلاث الأخرى .

• **محايد** : لم يشر (٢٠) مبحوثاً ونسبتهم (٢٠%) سواء بالموافقة أم بالمعارضة إن بعض الكوادر الصحية تفتقر للخبرة الكافية للتعامل مع المصابين ، وجاء هذا الموقف بالمرتبة الثالثة بين المواقف الأخرى .

• **معارض** : عارض (٥١) مبحوثاً وبنسبة (٥١%) ، إن بعض الكوادر الصحية تفتقر للخبرة الكافية للتعامل مع المصابين ، وبذلك جاء هذا الموقف بالمرتبة الأولى من بين المواقف الثلاث الأخرى ، وهذا مؤشر إيجابي على الثقة الممنوحة من قبل الجماهير للكوادر الصحية ، ينظر جدول (٩) أدناه .

جدول (٩) يبين المكونات (المعرفية - العاطفية - السلوكية) للجمهور والاتجاهات المتشكلة لديهم

الفقرات	موافق		محايد		معارض	
	ب	ا	ب	ا	ب	ا
الكوادر الصحية قادرة على تحمل المسؤولية في مكافحة كورونا	٨	٨٠%	١	١٥%	٥	٥%
يتسم أداء	٧	٧٠%	٢	٢٠%	١	١%

٢	الصحية قامت بحملات لتعزيز الوعي الصحي من كورونا	٧	%	٥٠	١	%	٣	%
٣	قادرين لوحدهم على احتواء ومعالجة الإصابات في المحافظة	٥	%	٥٠	١	%	٣	%
٤	استمالتني الرسائل الإعلامية التي تبثها المؤسسة الصحية للحد من الإصابة بفيروس كورونا	٨	%	٨٣	٧	%	١	%
٥	حفظ حياة المواطنين وتوفير الأمن الصحي يعد من مسؤوليتهم	٢	%	٢٩	٢	%	٥	%
٦	اختيار الكوادر الصحية مبني على معايير مهنية	٦	%	٦٥	١	%	٢	%

١	الكوادر الصحية تفضل تقديم الخدمة الإنسانية قبل الخدمة الطبية	٦	%	٦٥	٢	%	١	%
٢	الكوادر الصحية تلتزم بالتعليمات الصادرة عن خلية الأزمة	٨	%	٨٥	١	%	٥	%
٣	هنالك تنسيق عالي المستوى مع منظمات المجتمع المحلي لإجراء حملات التعفير للأماكن العامة	٩	%	٩٠	٤	%	٦	%
٤	الكوادر الصحية لديهم بروتوكول تشخيصي في أخذ المسحات	٧	%	٧٥	١	%	١	%
٥	المؤسسة	٧	%	٧٧	٢	%	٣	%

• النتائج :

١. أثبتت النتائج صحة الفرض القائل (هنالك علاقة بين المكون المعرفي للجمهور والاتجاه المتشكل لديهم تجاه الكوادر الصحية)

٢. أثبتت النتائج صحة الفرض القائل (هنالك علاقة بين المكون الوجداني للجمهور والاتجاه المتشكل لديهم تجاه الكوادر الصحية)

٣. أثبتت النتائج صحة الفرض القائل (هنالك علاقة بين المكون السلوكي للجمهور والاتجاه المتشكل لديهم تجاه الكوادر الصحية)

٤. أثبتت النتائج إن نسبة (٤٠%) من العينة المستهدفة تفضل البقاء في المنزل ١٤ يوماً عند تشخيص الإصابة بهذا الوباء مع أخذ البروتوكول العلاجي المرخص من قبل وزارة الصحة العراقية خوفاً من الذهاب إلى مركز العزل في الحالات التي تشخص على إن نسبة الإصابة ليست شديدة ولا تتطلب الذهاب إلى مركز العزل بل يمكن تجاوز خطورتها من خلال الحجر المنزلي .

٥. أثبتت النتائج إن (٧٥%) من العينة المستهدفة تؤيد إن المؤسسة الصحية لديها بروتوكول معتمد في وصف العلاج الوقائي للفيروس ومرخص دولياً وليس هنالك إي تشخيص أحتباطي من قبل المتخصصين وإعطائه للمصاب .

• الاستنتاجات :

١. هنالك انطباع ايجابي متشكل لدى جمهور مدينة ميسان إزاء عمل الكوادر الصحية في فترة انتشار جائحة كورونا ، نتيجة ما قدموه من خدمات إنسانية وطبية للوقاية من خطر الفيروس .

٢. توضح النتائج إن غالبية المصابين بفيروس كورونا يفضلون الذهاب إلى الحجر المنزلي بدل مراكز العزل المخصصة

٧	أسهمت كورونا في تكاتف وتوحيد جهود الكوادر الصحية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها	٨٠%	١٢%	١٢%	٨%
٨	لا يتناسب عدد الكوادر الصحية مع نسبة الإصابات اليومية	٦٠%	٣٠%	٣٠%	١%
٩	أحسست بخيبة أمل عند مراجعتي لمركز عزل المصابين بكورونا	٣٥%	١٥%	١٥%	٥%
١٠	تفتقر بعض الكوادر الصحية للخبرة الكافية للتعامل مع المصابين	٢٩%	٢٠%	٢٠%	٥%

- أ.د علي جبار الشمري ، جامعة بغداد / كلية الإعلام .
- أ.د جهاد كاظم العكيلي ، كلية الآمال الجامعة / قسم الإعلام .
- أ.م.د خلف كريم كيوش ، جامعة واسط / كلية الآداب / قسم الإعلام .
- ١. محمد حسن العامري ، سيكولوجيا الاتصال الإعلاني ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧
- ٢. محمد منير الحجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٨
- ٣. روجر ويمر وجوزيف دومينيك ، مناهج البحث الإعلامي ، ترجمة صالح خليل أبو إصبع ، بيروت ، المنظمة العربية للترجمة ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٣ .
- ٤. * تعريف تبناه الباحث في حدود دراسته وبما يتلاءم مع موضوع بحثه بعد القراءة المستفيضة .
- ٥. أمال حلمي سليمان ، فيروس كورونا الجديد (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، دراسة في الجغرافية الطبية ، مج ٣٩٨ ، جامعة الكويت - كلية العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٣ ، ص ٤-٥ .
- ٦. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ ، ص ١٧١ .
- ٧. عامر مصباح ، علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
- ٨. خضير الفريجات ، السلوك التنظيمي ، الأردن ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٦ .
- ٩. عبد الفتاح غريب ، موضوعات مختارة في علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٤ .

- للمصابين في الحالات التي لا تشكل خطر على المريض وعائلته .
- ٣. توضح النتائج أهمية الوظيفة الصحية وتعرض منتسبها إلى المخاطر والضغوطات نتيجة التماس المباشر مع المصابين ، مما يؤثر ذلك على حياتهم وحيوة عوائلهم .
- ٤. هنالك انسجام متكامل بين المتطوعين والكوادر الصحية وخلية الأزمة مما ولد دافعاً حقيقياً في تحقيق النجاح والحد من تفشي فيروس كورونا .
- ٥. أكدت نتائج البحث إن الأنشطة الاتصالية والإعلامية للمؤسسة الصحية ساهمت في استمالة الجمهور للتعامل مع الكوادر الصحية والحد من تفشي فيروس كورونا .

• التوصيات :

- ١. يوصي الباحث بالاهتمام الكبير في مجال الإعلام الصحي واليات عمله وتغطيته للحملات الصحية التي تجريها فرق الكوادر الصحية في تعفير الأماكن والأسواق العامة وكذلك في تقديم الخدمات الوقائية للجمهور .
- ٢. يوصي الباحث بالاهتمام الكبير بمنظمات المجتمع المدني لما قدمته من الدعم المعنوي للكوادر الصحية والعمل بكل تفاني للحد من تفشي فيروس كورونا سواء بمشاركة بحملات التعفير أو تقديم المستلزمات الوقائية الطبية أو عقد أنشطة إعلامية تعزز الوعي الصحي لدى المواطنين .
- ٣. كما يوصي الباحث بالاهتمام بكوادر الجيش الأبيض وتأمين كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم ليتمكنوا من مزاوله أعمالهم على أتم وجه مما يسهم ذلك بتشكيل اتجاهات ايجابية راسخة لدى الجمهور .

المصادر باللغة العربية

* الخبراء المحكمين هم :

Salih Khalil Abu Issa, Beirut, Arab Organization for Translation, ٢٠١٣, p. ١٩٣.

*٤. A definition adopted by the researcher within the limits of his study and in line with the topic of his research after extensive reading.

٥. Amal Helmy Suleiman, New Coronavirus (Middle East Respiratory Syndrome), Study in Medical Geography, Volume ٣٩٨, Kuwait University - College of Social Sciences, ٢٠١٣, pp. ٤-٥.

٦. Hamed Abdel Salam Zahran, Social Psychology, Cairo, The World of Books for Publishing and Distribution, ١٩٨٤, p. ١٧١.

٧. Amr Mesbah, Social Psychology in Politics and Media, Cairo, The Modern Book House for Publishing and Distribution, ٢٠١١.

٨. Khudair Al-Freijat, Organizational Behavior, Jordan, Ithraa House for Publishing and Distribution, ٢٠٠٨, p. ١٨٦.

٩. Abdel Fattah Gharib, Selected Topics in Social Psychology, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, ١٩٩٣, p. ١٠٤.

١٠. Muhammad Munir Al-Hijab, Effective Communication, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, ٢٠٠٧, p. ٨٣.

١١. Sherwan Ali Sheiba, Public Relations between Theory and Practice, Cairo, University Knowledge House for Publishing and Distribution, ٢٠٠٩, p. ٢٤٤.

١٠. محمد منير الحجاب ، الاتصال الفعال ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٣ .

١١. شروان علي شيبه ، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٤ .

١٢. عبد المعطي محمد العساف ، أسس العلاقات العامة ، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٦ .

١٣. راسم محمد الجمال وخيرت عياد ، إدارة العلاقات العامة (المدخل الاستراتيجي) ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٢ .

The sources are in English

* Refereed experts are :

Prof. Ali Jabbar Al-Shammari, University of Baghdad / College of Mass Communication.

Prof. Jihad Kazem Al-Ukaili, Al-Amal University College / Media Department.

Prof. Khalaf Karim Kayoush, Wasit University / College of Arts / Department of Media.

١. Muhammad Hassan Al-Ameri, The Psychology of Advertising Communication, Jordan, Osama House for Publishing and Distribution, ٢٠١٣, p. ٣٧.

٢. Muhammad Munir Al-Hijab, Fundamentals of Media and Social Research, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, ٢٠٠٧, p. ٧٨

٣. Roger Weimer and Joseph Dominic, Media Research Methods, translated by

١٢. Abdul Muti Muhammad Al-Assaf, Foundations of Public Relations, Jordan, Al-Hamid House for Publishing and Distribution, ٢٠٠٤, p. ١١٦.

١٣. Rasim Muhammad Al-Jamal and Khairat Ayyad, Public Relations Department (strategic approach), Cairo, Egyptian Lebanese House for Publishing and Distribution, ٢٠٠٥, p. ٢٥٢.